عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدوَيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 47

الْخَمِيْس: 18/ شَوَّال/ 1446هـ – 17/ 4/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (47) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	الْإِطَارُ الْفِكْرِيُّ وَالْمَعْرِفِيُّ لِلْتَّفَقُّهِ الزَّهْرَائِيِّ فِيْ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَةِ بِحَسَبِ الْمَنْهَجِ الْيَمَانِيِّ- ج18	3
2	★ الامر الرابع: جابرٌ الجُعفيّ انموذج شيعي مميز في عقيدة الرجعة العظيمة- ق1	3
3	☜ دور جابر الجُعفيّ في العقيدة الشيعي	4
4	← الإعدادُ المعصُوميّ لجابرٍ الجُعفيّ كرمزٍ لعَقيدةِ الرَّجعَةِ العَظِيمَة	4
5	← إظهارُ جُنونِ جابرٍ: الحِكمةُ مِن أمرِ الإمامِ الباقِر	5
6	← دَورُ الرَّحْبَةِ والتَّمويهِ في تَفادي خَطَرِ السُّلطةِ الأُمويَّة	6
7	☜ رؤية جابر الجُعفي ومواقفه في العوالم والرجعة	7
8	← مشاهداتٌ فريدةٌ ورحلةٌ عَبْرَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ والْعَوَالِم مع الإمامِ الباقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه	7
9	← تفسيرُ جابر: معرفة منازل الشيعة والسفلة وتحديد الرَّمزُ لِعقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيم	9
10	☜ النقد والاعترافات بشخصية جابر الجُعفي	11
11	← النقدُ العقائديّ: موقفُ النَّجاشي والمفيد مِن جابرٍ الجُعفيّ	11
12	← ماهي الميزتان الواضحتان في شخصية وتاريخ حياة جابر الجعفي؟	14
13	← تَحوُّلُ المفيد بعد سفالته: مِن الرَّجعةِ إلى النَّقدِ العقائديّ وبقاء النجاشي على سفالته	15
14	☜ مواقف النواصب من جابر الجُعفيّ والعقيدة المضادة	17
15	← الرَّجعةُ في تفسيرِ النَّواصبِ: موقفُ فَتح الباري وصحيح مسلم	17
16	← التَّشيُّعُ والرَّفضُ: النُّقدُ العقائديُّ للنَّاصِبين	18
17	← عقيدةُ الرَّجعةِ العَظِيمة: إحياءُ ثقافةِ أهل البيت ورفضُ التَّزييف	20
18	☜ مواقف مذاهب النواصب -أبو حنيفة النعماني نموذجاً- من جابر الجُعفيّ والعقيدة المضادة	22
19	← موقفُ أبي حنيفةَ ومُعارضتُهُ لجابرٍ الجُعفي ← حكاياتُ مؤمن الطَّاق معَ أبي حنيفةَ وحُجَجُ عقيدةِ الرَّجعة	22
20	أسئلة اختبارية	24

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِعِ الكلِم.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْعِ الأنَام وَنَظرَةِ الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدةَ الحُضُورِ وَالغَيْبَة..سَيِّدَةَ الظهُورِ وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أسْرَارِ المُلك التَّلِيْد وَالأمْرِ الجَدِيْد فَاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّةَ الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائِمِ المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أنْ يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ من نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقَنَا أن نَدرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشْيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاقٌ وَعَبْدٌ آبِقٌ..
بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بالحَسَنِ بالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..
وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ أنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

18ج

الْإِطَارُ الْفِكْرِيُّ وَالْمَعْرِفِيُّ لِلْتَّفَقُّهِ الزَّهْرَائِيّ فِيْ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَةِ بِحَسَبِ الْمَنْهَجِ الْيَمَانِيّ

يَتحقَّقُ مِن ذَلِك:	
أوَّلاً: ثباتَ العَقيدةِ	ثانياً: التَّعمُّقُ فِي عَقيدةِ الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة
أعني عَقِيْدةَ الرَّجعةَ العَظيمة، ثَباتَ العَقيدةِ عِبْرَ استطعَامِهَا العَقليّ والقَلبيّ واستشرابِها.	مِن خِلالِ سَبْرِ أَغْوَارِهَا الرُّوحِيَّة.

وإنّما يكونُ ذلكَ مِن خِلالِ مجموعةٍ من الأُمُورِ والعوامِل أهمُّها	
أوَّلاً	"التَّواصُلُ الصَّحيحُ معَ القُرآن"، وتمَّ الكلامُ فيه
وثانياً	"دِرايةُ الحدِيث المعصُوميّ ورِعايتُه"، وتمَّ الكلامُ فيه.
ثالثِهُا	مَا بَينَ التَّوجُّهِ بِهِم والتَّوجُّهِ إليهِم"، أتحدَّثُ عن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم وتَمَّ الكَلامُ فِي ذَلِك.
رابِعُها وهُوَ آخِرُها	طعاً هُناك أُمورٌ أخرى، لكنَّني حدَّثتكُم عن الأَهمّ، رابِعُها: "جابرٌ الجُعفيّ".

دور جابر الجُعفيّ في العقيدة الشيعية

الإعدادُ المعصُوميّ لجابِرٍ الجُعفيِّ كرمزٍ لعَقيدةِ الرَّجعَةِ العَظِيمَة

★ جابِرُ الجعفيُّ أُنموذجٌ شِيعيٌّ مُميَّزٌ في عقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة، قطعاً سيكونُ الكلامُ وَجِيزاً ومُختصراً بِحُدودِ ما أراهُ نافِعاً ومُفيداً، لأنَّ المطلَب هذا إذا أردتُ أن أذهبَ في كُلِّ جوانبهِ سيطولُ ويَطُول، لكنَّني سأختصرهُ إلى الحدِّ الَّذي يكونُ نافِعاً ومُفِيداً.

★ أوَّلُ نُقطةٍ أُريدُ أن أُحَدِّثَكُم عَنها بِخُصوصِ جابرٍ الجُعفيّ: **"إعدادُ جابر، الإعدادُ المعصُوميُّ لجابرٍ الجُعفيّ".**

★ الأَئِمَّة أعدُّوا هذهِ الشَّخصيَّة كي تَكُونَ رمزاً مِن رُموزِ الرَّجعَةِ العَظِيمَة، ولجابرٍ الجُعفيّ أثرٌ كبيرٌ في حِفظِ هذهِ العقيدة ونشرِها في الوسطِ الشِّيعيّ وفي الوسطِ غَير الشِّيعيّ، جابرٌ عَلَمٌ مِنَ الأعلامِ في زَمانهِ، الرُّواةُ مِنَ الشِّيعةِ ومِن غَيرِهم يأخُذونَ عنه، كانَ نابِغةً مِنَ النَّوابِغ، كانَ شخصيَّةً مُميَّزةً جدّاً مِنَ العُلماءِ الَّذينَ جَمَعوا ما جَمَعوا مِنَ العِلمِ والمعارفِ ومِن الثَّقافاتِ في زَمانِهم وعَصرِهم، بغض النَّظرِ عن كُلِّ هذهِ التَّفاصيل سأعرضُ بينَ أيدِيكُم لَقطاتٍ تُخبِرنا عن مدى اهتمامِ أئِمَّتِنا بهذهِ الشَّخصيَّةِ الْمُميَّزة، وأنَّهم أعدُّوهَا لهذهِ الْمُهِمَّة، لِمُهِمَّةِ نَشرِ عقيدةِ الرَّجْعَة العَظِيْمَة، فكانَ رمزاً مِن رُموزِها، وسيكونُ زمانَ الرَّجعة الصُغرى وزمانَ الرَّجعة الكُبرى سيكونُ بَطلاً مِن أبطالِ الرَّجعَتين، إنَّهُ جابرٌ الجعفيُّ حامِلُ أسرارِ مَعارفِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.

إظهارُ جُنونِ جابِرٍ: الحِكمةُ مِن أَمرِ الإمامِ الباقِر

★ أقرأُ عليكُم مِنَ (الكافي الشَّريف) للكليني، المتوفَّى سنة (328) للهجرة، وهذا هُوَ الجزءُ الأوَّلُ مِن طبعةِ دارِ الأسوة/ طهران - إيران/ فِي الصَّفحةِ (450)، إنَّهُ الحَدِيثُ (7)، جُنونُ جابر لقد أظهرَ جابرٌ الجُنونَ بأمرٍ مِن إمامِ زَمانهِ، وهذا مَقطعٌ مِن مقاطعِ إعدادِ جابر والْمُحافظةِ عليه، إنَّني أقرأُ عليكُم مِنَ البابِ الَّذي عُنوانهُ:

✿ **"أنَّ الجِنَّ يأتيهم** - يأتي مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد - **فيسألُونَهم عن مَعالمِ دِينِهم ويَتوجَّهُونَ في أمُورهم"**،

- أي أنَّهُم يقُومُون بِخدمةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ هذا معنى؛ "ويَتوجَّهونَ في أُمُورِهم"، فأوردَ الكُلينيُّ هذهِ الحادثة لأنَّ الإمامَ الباقرَ بعثَ بِرَسُولٍ مِن الجِنِّ إلى جابرٍ الجُعفيّ فِي أمرٍ ستتَّضِحُ تفاصيلهُ مِن خِلالِ هذهِ الرِّوايةِ الْمُهمَّة:

✿ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ الكُليني - **عَنْ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيْر قَال: كُنْتُ مُزَامِلاً لِجَابِر بنِ يَزِيْدَ الْجُعْفِيّ** مُزامِلاً مُرافِقاً مُصاحِباً --

- النُّعمانُ بن بَشيرٍ هذا شِيعيٌّ وَلَيْسَ ذلكَ النَّاصبي الَّذي هُوَ مِن مجموعةِ الصَّحابَةِ النَّواصِب، النُّعمانُ بنُ بشيرٍ هذا شِيعيٌّ، إنَّما هُناكَ تَشابُهٌ فِي الأسماء –

✿ **فَلَمَّا أَنْ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ** - الباقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **فَوَدَّعَهُ** - لأنَّهُ يُريدُ الرُّجُوعَ إلى العِراق، فجابرٌ عِراقيٌّ كُوفي - **فَوَدَّعَهُ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ مَسْرورٌ حَتَّى وَرَدْنَا الأُخَيْرِجَة أَوَّلَ مَنزِلٍ نَعْدِلُ مِن فَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ يَومَ جُمُعة** - هذهِ أسماءُ المواقِعِ في الطريق - **فَصَلَّيْنَا الزَّوَال، فَلَمَّا نَهَضَ بِنَا البَعِير إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ طُوَال** - يعني أنَّهُ رَجُلٌ طويل - آدَم يعني أنَّهُ أسمر - **آدَمَ مَعَهُ كِتَاب، فَنَاوَلَهُ جَابِرَاً، فَتَنَاوَلَهُ فَقَبَّلَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيه** - فإنَّ جابراً عَرِفَ أنَّ الكِتابَ مِن إمامهِ البَاقِر - **وَإِذَا هُوَ مِن مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ إِلَى جَابِر بنِ يَزِيْد وَعَلَيْهِ طِيْنٌ أَسْودٌ رَطْب** –

- هذا الطِّينُ الَّذي يُغلَّفُ بهِ الكِتاب حتَّى يُوضَعُ الخَتمُ عليه فقد يستعملونَ الشَّمع وقد يستعملونَ الطِّين في تِلكَ الأزمنة لأجلِ المحافظةِ على سِريَّةِ الكِتاب –

✿ **وَعَلَيْهِ طِيْنٌ أَسْودُ رَطْب فَقَالَ: مَتَى عَهْدُكَ بِسَيِّدي؟** - جابرٌ يسألُ هذا الرَّسُولَ الَّذي جاء بالكِتاب - **مَتَى عَهْدُكَ بِسَيِّدي؟ فَقَالَ: السَّاعَة** –

- السَّاعة، لِماذا سألَ جابرٌ حامِلَ الكِتاب؟ لأنَّ الطِّينَ كانَ رَطباً وهُناكَ مَسافةٌ فيما بينَ المدينةِ والمكان الَّذي قد وَصَلوا إليه ونزلوا وصَلُّوا –

✿ **فَقَالَ: السَّاعَة، فَقَالَ لَهُ: قَبْلَ الصَّلَاةِ أَو بَعْدَ الصَّلاة؟ فَقَالَ: بَعْدَ الصَّلاة** - دقائق فهذا مِن رُسُلِ الجِنّ - **فَفَكَّ الخَاتَم وَأَقْبَلَ يَقْرَؤه وَيَقبِضُ وَجْهَه حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ** –

دَورُ الرَّحْبَةِ والتَّمويهِ في تَفادي خَطَرِ السُّلطةِ الأُمويَّة

★ هُناكَ شيءٌ مُثيرٌ في الكِتاب أدَّى بِجابرٍ أن يَقبِضَ وَجهَه، وهي عَلامةٌ تُشيرُ إلى أنَّ أمراً مُؤذِياً، أنَّ أمراً مُزعِجاً سيقَع –

✿ **ثُمَّ أَمْسَكَ الكِتَاب فَمَا رَأيتُهُ ضَاحِكاً وَلَا مَسْرُوراً حَتَّى وَافَى الكُوفَة، فَلَمَّا وَافَينَا الكُوفَة لَيْلاً بِتُّ لَيْلَتِي، فَلَمَّا أَصْبَحتُ أَتَيْتُهُ إِعْظَاماً لَهُ** –

- شخصيَّةٌ بارزةٌ جِدّاً جابرُ الجُعفيّ كَانَ مُحترماً ومُبَجَّلاً في الأوساط الشِّيعيَّةِ وفي غَيرِ الأوساط الشِّيعيَّة –

✿ **فَوَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ عَلَيَّ وَفِيْ عُنُقِهِ كِعَابٌ قَدْ عَلَّقَهَا وَقَدْ رَكِبَ قَصَبَةً** –

- كِعَابٌ عِظامُ مَفاصِلِ أرجُل الأغنامِ والأبقار، صَنعَ مِنها قِلادةً وعَلَّقها في رَقبتِهِ –
- جَعَلَها فَرَساً، لقد جُنَّ جابِر هكذا قالَ النَّاس، لقد جُنَّ جابِر، الإمامُ الباقرُ أمرهُ أن يُظهِرَ الجُنُون –

✿ **وَهُوَ يَقُول؛ أَجِدُ مَنْصُورَ بنَ جُمهُور أَمِيْرَاً غَيْرَ مَأمُور وَأَبْيَاتاً مِنْ نَحْوِ هَـٰذَا** –

- وهذا رَجُلٌ بعدَ ذَلِكَ جاءَ إلى الكُوفة، في زَمنِ هذهِ الواقِعةِ لم يَكُن موجُوداً - - كانَ يقولُ كلاماً ويركضُ في الأزقَّةِ والشَّوارِع والأطفالَ يركضُونَ وَراءهُ –

✿ **فَنَظَرَ فِيْ وَجْهِي وَنَظَرتُ فِيْ وَجْهِه فَلَم يَقُل لِي شَيْئَاً وَلَم أَقُل لَهُ، وَأَقْبَلْتُ أَبْكِي لِمَا رَأيْتُهُ، وَاجْتَمَعَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ الصِّبْيَانُ وَالنَّاس وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ الرَّحْبَة** –

- الرَّحبةُ مَكانٌ مَفتُوحٌ في الكُوفَة ولا زالَ إلى يومِنا مَفتُوحاً في الكوفة، إنَّهُ المكانُ الملاصقُ لمسجد الكُوفةِ مِن جِهةِ قصر الإمارة إلى وقتنا هذا المكانُ مفتوح هذه هي الرَّحبَة –

✿ **وَأَقْبَلَ يَدُورُ مَعَ الصِّبيَان وَالنَّاسُ يَقُولُون جُنَّ جَابِرُ بنُ يَزِيد جُنَّ، فَوَاللهِ مَا مَضَت الأَيَّامُ حَتَّى وَرَدَ كِتَابُ هِشَام بنُ عَبْد الْمَلِك** - إنَّهُ الخليفةُ الأمويُّ اللَّعِينُ في دِمشق - **إِلَى وَالِيْه** - إلى وَالِيه في الكُوفَة - **أَنْ انْظُر رَجُلاً يُقَالُ لَهُ جَابِرُ بنُ يَزِيْدَ الجُعفِيّ فَاضْرِب عُنُقَه، وابْعَث إِلَيَّ بِرَأسِه، فَالتَفَتَ إِلَى جُلَسَائِه** - الوالي - **فَقَالَ لَهُم: مَن جَابِرُ بنُ يَزِيْدَ الجُعفيّ؟ قَالُوْا: أَصْلَحَكَ اللهُ كَانَ رَجُلاً لَهُ عِلمٌ وَفَضْلٌ وَحَدِيْثٌ وَحَجٌّ** - وحَجٌّ أي أنَّهُ في كُلِّ عامٍ يذهبُ إلى الحج - **فَجُنّ وَهُوَ ذَا فِيْ الرَّحْبَةِ مَعَ الصِّبْيَان، عَلَى القَصَب يَلعَبُ مَعَهُم** - والرَّحبَةُ كما قُلتُ تُجاوِرُ قَصرَ الإمارة - **فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ** - مِن قَصرِ الإمارة - **فَإِذَا هُوَ مَعَ الصِّبيَانِ يَلعَبُ عَلَى**

القَصَب، فَقَالَ: الحَمْدُ لِلّه الَّذِي عَافَانِي مِنْ قَتْلِه - فَكَتَبَ إِلَى هِشَام بنِ عَبد المَلِك وَنُسِيَ أَمْرُ جَابِر - **وَلَم تَمْضِ الأَيَّام حَتَّى دَخَلَ مَنْصُورُ بنُ جُمهُور الكُوفَة وَصَنَعَ مَا كَانَ يَقُولُ جَابِر**

- أَيَّامَ جُنُونِه، إلَّا أنَّ جابِراً تجاوزَ هذهِ الْمِحنةَ ورجعَ إلى حالهِ السَّابِق، هذهِ لَقطةٌ تُخبِرنا عن كَثيرٍ مِنَ الأُمُور عن الواقع الَّذي كانَ يَعيشهُ جابر وأمثالُ جابر، عن الواقع الَّذي يَعيشهُ أئِمَّتُنا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، وهذهِ اللَّقطةُ أيضاً تُخبِرنا عن اهتمامِ أئِمَّتنا بجابرٍ الجُعفيّ، هذا ما جاء في الكافي الشَّريف.

★ الحادِثةُ نفسُها نَقلَها المفيدُ المتوفَّى سنة (413) للهجرة، في كتابهِ (الاختصاص)، وهذهِ الطَّبعةُ طبعةُ مؤسَّسةِ النَّشر الإسلامي/ قُمْ المقدَّسة/ في الصَّفحةِ (67)، إنَّما أُشِيرُ إلى المفيد وإلى كِتابهِ الاختصاص لأمرٍ سيأتي بيانُهُ بعد ذلك، فأنا لا أُريدُ أن أقرأ ما جاء في كتاب الاختصاص لأنَّني قد قرأتُ الواقعة عليكُم مِن الكافي وهُوَ المصدرُ الأصل.

رؤية جابر الجُعفي ومواقفه في العوالم والرجعة

مشاهداتٌ فريدةٌ ورحلةٌ عَبْرَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ والْعَوَالِم
مع الإمامِ الباقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه

★ كتابُ البصائر (بصائرُ الدَّرجات)، لأحدِ أصحابِ إمامِنا الحسن العسكريّ مُحمّدٍ بن الحسن الصفَّار رضوانُ اللّهِ تعالى عَلَيْه مِن رِجالِ الغَيبَةِ الأولى، المتوفَّى سنة (290) للهجرة، طبعةُ مؤسَّسة النُّعمان/ بيروت - لبنان/ إنَّها الطَّبعةُ الثَّانية - 1992 ميلادي/ صفحة (375)، إنَّهُ الحدِيثُ (4) مِن البَاب (13):

✿ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ الصفَّارِ - **عَنْ زَيْدٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيّ، عَنْ إِمَامِنَا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه** - جابرٌ يقول: **سَأَلْتُهُ** - سألَ الباقرَ صَلَوَاتٌ عَلَيْه - **عَنْ قَولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: "وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض"؟ قَالَ: فَكُنْتُ مُطْرِقاً إِلَى الأَرْض** - جابر وهُوَ يَسألُ إمامهُ - **فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى فَوْق** - الإمامُ البَاقِر - **ثُمَّ قَالَ لِي: اِرْفَع رَأْسَك، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَنَظَرتُ إِلَى السَّقْفِ قَدْ انْفَجَر حَتَّى خَلُصَ بَصَرِي إِلَى نُورٍ سَاطِع حَارَ بَصَرِي دُوْنَه، قَالَ** - جابرٌ - **ثُمَّ قَالَ لِي** - الباقِرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **رَأَى إِبْرَاهِيمُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ هَكَذا، ثُمَّ قَالَ لِي: أَطْرِق، فَأَطْرَقْتُ** - أطرِق إلى الأرضِ - **فَأَطْرَقْتُ، ثُمَّ قَالَ: اِرْفَع رَأْسَك، فَرَفَعتُ رَأسِي فَإِذا السَّقْفُ عَلَى حَالِه، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي وَقَامَ وَأَخْرَجَنِي مِنَ البَيْت الَّذِي كُنْتُ فِيه** - مِن البَيت الَّذي كُنتُ فِيه مِن الحُجرةِ، فَيُقالُ للحُجرةِ للغُرفةِ يُقالُ لها بيتاً - **وَأَدْخَلَنِي بَيْتاً آخَر فَخَلَعَ ثِيَابَهُ الَّتِي كَانَت عَلَيْه وَلَبِسَ ثِيَاباً غَيْرَهَا،**

✿ **ثُمَّ قَالَ لِي: غُضَّ بَصَرَك، فَغَضَضتُ بَصَرِي** - أي أَغلِق عَينَيك - **وَقَالَ لِي: لَا تَفْتَح عَيْنَيْك** - لأنَّ ضرراً سيلحَقُ بِعينيه إذا ما فتحهما - **فَلَبِثْتُ سَاعَةً** –

- المرادُ مِن السَّاعةِ مِقدارٌ مِن الوقت، وإلَّا لا يُقصَدُ مِنَ السَّاعةِ هنا السَّاعةُ الَّتي نَعرِفها مِن أنَّها تَتألَّفُ مِن ستينَ دقيقة –

✿ **ثُمَّ قَالَ لِي: أَتَدْرِي أَيْنَ أَنْت؟ قُلْتُ: لا، جُعِلْتُ فِدَاك، فَقَالَ لِي: أَنْتَ فِيْ الظُّلْمَةِ الَّتِي سَلَكَهَا ذُو القَرْنَيْن** –

- في الفَضاء، في أحادِيثنا فإنَّ الكونَ فيهِ جزآن؛ جُزءٌ مُظلِم وجُزءٌ مُنِير، وكانت رِحلةُ ذِي القَرنين الفضائيَّة فِي الجزء الْمُظلِم في الجانب الْمُظلِم، يمكنكم أن تعودوا إلى برامجي السَّابِقةِ وإلى الحلقاتِ المختصَّةِ بهذا الموضوع ستجدونَ بَحثاً مُمتِعاً جِدَّاً –

✿ **فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَتَأذَنُ لِي أَنْ أَفْتَحَ عَينِي، فَقَالَ لِي: اِفْتَح فَإِنَّكَ لَا تَرَىٰ شَيئاً، فَفَتَحْتُ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا فِيْ ظُلْمَةٍ لَا أُبْصِرُ فِيْهَا مَوضِعَ قَدَمِي** - المطبوع هُنا (ثُمَّ صَارَ قَلِيلاً)، والصَّحيحُ (ثُمَّ سَارَ قَلِيلاً) - **ثُمَّ سَارَ قَلِيْلاً وَوَقَفَ فَقَالَ لِي: هَل تَدْرِي أَيْنَ أَنْت؟ قُلتُ: لا، قَالَ: أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَىٰ عَيْنِ الْحَيَاةِ الَّتِي شَرِبَ مِنْهَا الْخِضْر** –

- لأنَّ عَين الحياةِ ليست فِي الأرض، إنَّها فِي الفضاء فِي هذا الكَون الوَسِيع، رواياتُهم أخبرتنا بذلك، والخِضرُ شَرِبَ مِنها حينما كانَ معَ ذِي القرنين في تِلكَ السَّفرةِ الفَضائيَّةِ العَظِيمةِ المهُولَة –

✿ **وَخَرَجْنَا مِنْ ذَٰلِكَ العَالَم إِلَىٰ عَالَمٍ آخَر، فَسَلَكنَا فِيْهِ فَرَأَيْنَا كَهَيْئَةِ عَالَمِنَا فِي بِنَائِهِ وَمَسَاكِنِهِ وَأَهْلِهِ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَىٰ عَالَمٍ ثَالِث كَهَيئَةِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي حتَّىٰ وَرَدْنَا خَمسَةَ عَوالِم** - هذهِ الخمسةُ العوامِر الَّتي تُذكَرُ في الرِّوايات - **حتَّىٰ وَرَدْنَا خَمسَةَ عَوالِم، قَالَ: ثُمَّ قَالَ هَـٰذِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْض** - الكتابُ تَعرَّضَ إلى تصحيفٍ والتَّعبير الصَّحيحُ: **ثُمَّ قَالَ هَـٰذَا مَلَكُوتُ الْأَرْض وَلَم يَرَهَا إِبْرَاهِيم، وَإِنَّما رَأَىٰ مَلَكُوتَ السَّمَاوَات وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ عَالَماً كُلُّ عَالَمٍ كَهَيئَةِ مَا رَأَيت، كُلَّمَا مَضَىٰ مِنَّا إِمَامٌ سَكَنَ أَحَدَ هَـٰذِهِ العَوَالِم حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُهُم، حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُهُم القَائِمَ فِي عَالِمَنا الَّذِي نَحْنُ سَاكِنُوه، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: غُضَّ بَصَرَك، فَغَضَضْتُ بَصَرِي، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَإِذَا نَحْنُ بِالبَيْت الَّذِي خَرَجْنَا مِنْه، فَنَزَعَ تِلْكَ الثِّيَاب وَلَبِسَ الثِّيَابَ الَّتِي كَانَت عَلَيْه وَعُدْنَا إِلَىٰ مَجْلِسِنا، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاك، كَمْ مَضَىٰ مِنَ النَّهَار؟ قَالَ البَاقِرُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه: ثَلاثُ سَاعَات.**

- قطعاً الكلامُ نُقِلَ إلينا بِنحوٍ مُوجزٍ ومُختصرٍ ومُفلترٍ، فَهُناكَ الكثيرُ مِنَ الحقائقِ والكثيرُ مِنَ الأسرارِ لم ينقُلها جابر، لأنَّ جابراً كانَ مَأمُوراً، كانَ مَأمُوراً مِن إمامِنا البَاقرِ على طُول الخط أن لا يَنقُلَ الأسرارَ إلى كُلِّ أحد، فهذا النَّقلُ نَقلٌ إجماليٌّ،

- هذهِ لَقطاتٌ تُخبرنا عن أنَّ الأَئِمَّة صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم كانوا يُعدّونَ أشخاصاً مِثلما أعدُّوا سَلْمَانَ الْمُحَمَّدِيَّ، ومِثلما أعدُّوا مِيثَمَ التَّمَّار، وأعدُّوا وأعدُّوا، ومِن أبرزِ هذهِ الشَّخصيَّات الَّتي أعدُّوها؛ "جابرٌ الجُعفيّ رِضْوَان اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيْه"، هذهِ الوقائعُ والأحداثُ تُخبِرنا عن هذهِ الحقيقة.

★ الحادِثةُ الَّتي تلوتُها عليكُم مِن (بصائر الدَّرجات)، ذكرَها المفيدُ أيضاً في كتاب (الاختصاص)، بِحسَب الطبعة الَّتي أشرتُ إليها قبل قليل صفحة (322) و (323)، فالحادِثتان اللَّتانِ ذكرتُهما لَكُم مِن الكافي ومِنَ البصائر موجودتانِ في كِتاب الاختصاصِ للمُفيد.

(تفسيرُ جابر)،

★ تَفسيرٌ مُميَّزٌ للأسفِ لا نَملِكُ هذا التَّفسير، هُناكَ مَن سَعى إلى جمعِ الأحاديثِ المرويَّةِ عَن جابرٍ الجُعفيّ في كُتُبِنا الحديثيَّةِ المتوفِّرة، جَمعَ الأحاديثَ وطُبِعت في كِتابٍ عَنوَنَهُ:

← **(تفسيرُ جابرٍ الجُعفيّ صاحِبِ الإمامِ البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه)**، رَسُول كاظِم عبد السَّادة، والمؤسَّسةُ الَّتي اهتمَّت بِطبعِهِ: مركزُ الأمير لإحياء التُّراث الإسلامي،

★ هذا جمعٌ مُعاصِرٌ، هذا ما هُوَ بِتفسيرِ جابر، وإنَّما هُوَ جمعٌ للرِّواياتِ والأحاديثِ المتوفِّرةِ لدينا في زماننا هذا في الكُتُبِ الموجودةِ في المكتبةِ الشِّيعيَّة، وهُوَ أمرٌ حَسَنٌ أمرٌ جميلٌ،

★ لكنَّ الكِتابَ لا يُمَثِّلُ تَفسيرَ جابر، والرِّواياتُ الَّتي ذُكرت في هذا الكتاب ليسَ بالضَّرورةِ هِيَ بِكُلِّها مِن بَقايا تفسير جابر، قَطعاً قِسمٌ ليسَ قليلاً مِن هذهِ الرِّوايات هِيَ مِن بَقايا تَفسيرِ جابر،

★ إلَّا أنَّ جابراً الجُعفيّ صَنَّفَ عدداً كبيراً مِنَ الكُتُب وللأسفِ هذهِ الكُتُبُ ضُيِّعت، ضُيِّعت بقصد، لأنَّ جابراً حُورِبَ؛ "حُورِبَ في الوسط الشِّيعيّ، وفي الوسط النَّاصبي حُورِبَ"، شَنُّوا عليهِ الحرب، ولِذا فإنَّ الإمامَ المعصُومَ يَتدخَّلُ للمُحافظةِ عليه، لأنَّ الأَئِمَّة أعَدُّوه لِنشرِ عقيدةِ الرَّجْعَة، وهذهِ المحافظةُ عليه هِيَ مُحافظةٌ على عقيدة الرَّجعة، هِيَ اهتمامٌ بعقيدة الرَّجعة، وهذا الأمرُ يقتضي مِنَّا أن نَتدبَّرَ كثيراً في هذا الموضوع، وأن نَعتبِرَ اعتباراً شَدِيداً حِينما نَطَّلِعُ على هَذهِ التَّفاصِيل.

معرفة منازل الشيعة والسفلة وتحديد الرَّمزُ لِعقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة

★ فالكِتابُ المطبوعُ في زماننا بهذا العنوان؛ (تفسيرُ جابرٍ الجعفيّ)، ما هُوَ بالتَّفسيرِ الأصل وإنَّما هُوَ جمعٌ للأحاديثِ المرويةِ عن جابرٍ الجُعفي في كُتُبِنا الموجودةِ بينَ أيدينا، قطعاً بعضُ الأحاديثِ مِن

بقايا تفسيرِ جابر وبعضُ الأحاديثِ مِن سائرِ كُتُبِهِ الكثيرةِ الَّتي أَلَّفَها وضُيِّعت، حُورِبَت، حُورِبَت كُتُبُهُ

★ **الأَئِمَّةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم جعلوا جابراً وتفسيرهُ مِيزاناً،**

- ميزاناً لمعرفةِ مَنازل الشِّيعة، عِندنا رواياتٌ واضِحةٌ صريحةٌ؛ "مِن أنَّ السَّفَلَةَ مِن أنَّ السَّفَلَةَ يُشَنِّعونَ على جابرٍ وعلى تفسيرِهِ"،
- ولِذا فإنَّ الأَئِمَّةَ مَنعوا أصحابَهُم أن يُحَدِّثوا السَّفَلَة مِن الشِّيعة، الحديثُ عَن السَّفَلةِ هُنا إنَّهُم سَفَلَةُ الشِّيعة وقد يكونونَ مِن كِبار القوم، وقد يكونونَ مِن أصحاب العمائم الكبيرة،

★ **فجابرٌ جُعِلَ مِيزاناً لِماذا؟**

- لأنَّهُ رمزٌ لعقيدةِ الرَّجعةِ العظيمَة، الَّذينَ لا يعتقدونَ بعقيدةِ الرَّجعةِ العظيمة فِي أحسنِ أحوالِهم هُم سَفَلَةُ الشِّيعة، أكانوا من المراجع، أم كانوا من عامَّة الشِّيعة،
- أئِمَّتُنا كانوا يَمنعونَ أصحابَهُم أن يُحَدِّثوا سَفَلَة الشِّيعة بأحادِيثِ تفسيرِ جابر،

★ **تفسيرُ جابرٍ مِن خِلالِ القرائنِ الموجودةِ بينَ أيدينا كانَ تفسيراً عَظِيماً،**

- ✓ ما هُوَ بِتفسيرِ جابر، إنَّهُ تَفسيرٌ أملاهُ إمامُنا البَاقرُ على جابر، هُو تفسيرُ البَاقرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، لكنَّ جابراً هُوَ الَّذي خَطَّهُ بِيَدِهِ، فَعُرِفَ بِتفسيرِ جابر،

★ والَّذي يبدو من القرائنِ ومن خِلالِ الرِّواياتِ الموجودةِ عندنا في كتبنا المتوفِّرةِ لدينا فإنَّ كثيراً مِن آياتِ الرَّجعةِ وَرَدت في رِواياتٍ مَرويَّةٍ عن جابرٍ الجُعفيّ رضوان اللَّهِ تعالى عَلَيْه،

★ كُلُّ هذا يُشعِرنا بأهميَّةِ عقيدةِ الرَّجعة العَظِيمَة، ولذا قَالوا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم: **(مِن أنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَن لَا يُؤمِنُ بِرَجعَتِنا)**، والَّذينَ لا يَفقَهُونها عَدُّوهُم مِنَ السَّفَلَة،

★ **فالسَّفَلَةُ**

- ليسَ هم الَّذينَ لا يُؤمِنونَ بالرَّجعةِ مُطلقاً،
- وإنَّما هُم الَّذينَ لا يفقهونها كمراجع النَّجفِ وكربلاء،

⟵ حِينما يُسْأَلُونَ عن الرَّجعةِ يتحدَّثُونَ عن رَجعةِ بَعض الأموات وهِيَ الرَّجعةُ الصُّغرى،

★ الرَّجعةُ الصُّغرى ما هِيَ بِعُنوانٍ عقائديٍّ مُنفردٍ أصيل، هِي شأنٌ مِن شُؤونِ مرحلة الظُّهُور، الرَّجعةُ العَظِيمةُ هي العنوانُ العقائديُّ المنفرِدُ الأصيل وهذا لا يؤمنُ بِهِ أُولئكَ السَّفَلة أعني مراجعَ النَّجفِ وكربلاء، ومِن هُنا لا يهتمُّونَ بهذهِ العقيدة، الحدِيثُ عن تَفسيرِ جابرٍ قد يَطُول وأنا لا أملِكُ وقتاً طويلاً، هُناكَ الكثيرُ مِنَ المطالِبِ أُريدُ أن أطرحها بينَ أيديكم

النقد والاعترافات بشخصية جابر الجُعفيّ

النقدُ العقائديّ: موقفُ النَّجاشي والمفيد مِن جابرٍ الجُعفيّ

★ الكتابُ الَّذي بينَ يدي (رِجالُ الكشِّي)، طبعةُ مركزِ نشرِ آثارِ العلَّامةِ المصطفوي/ طهران - إيران/ إنَّها الطَّبعةُ الرَّابعة - 2004 ميلادي/ في الصَّفحةِ (192)، رقم الحديث (338):

✿ **بِسَنَدِهِ** - بِسند الكشي - **عَنْ الْمُفَضَّلِ بنِ عُمَر** –

- وهُوَ جُعفيٌّ أيضاً مِن نَفسِ قبيلةِ جابر، فجابرٌ جُعفيٌّ والْمُفضَّلُ جُعفيٌّ وهِي قَبيلةٌ شِيعيَّةٌ في الكُوفَة، الْمُفضَّلُ يَقُول:

✿ **سَأَلْتُ الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه عَنْ تَفسِيرِ جَابِر، فَقَالَ: لَا تُحَدِّث بِهِ السَّفَلَة فَيُذِيْعُوه** - إلى آخرِ ما جاء في الرِّواية.

- لأنَّهم لا يَعرفونَ قِيمَته، هذا التَّفسيرُ لِلَّذينَ يَتفقَّهونَ في عقائدهِم، فهؤلاءِ الشِّيعةُ الَّذينَ لا يفقهونَ تفسيرَ جابر سيتحدَّثُونَ بهِ في كُلِّ مكان،
- وهذا سيُؤدِّي إلى التَّشنيعِ على جابرٍ والتَّشنيعِ على عقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة في تِلكَ الظُروفِ القاسيةِ جدَّاً في ظُروفِ التقيَّةِ الشَّدِيدة

★ جابرٌ يَقُول مِن روايةٍ مُفصَّلةٍ أأخذُ مِنها هذهِ اللَّقطة يُحَدِّثُنا عَن إمَامِنَا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، رقمُ الحديث (339):

✿ **وَدَفَع إِلَيَّ كِتَابَاً** - الإمامُ الباقِرُ دفعَ إلى جابرٍ - **وَقَالَ لِي: إِنْ أَنْتَ حَدَّثْتَ بِهِ حَتَّى تَهلِكَ بَنُو أُمَيَّة فَعَلَيْكَ لَعْنَتِي وَلَعْنَةُ آبَائِي، وَإِذَا أَنْتَ كَتَمْتَ مِنْهُ شَيْئَاً بَعْدَ هَلاكِ بَنِي أُمَيَّة فَعَلَيْكَ لَعْنَتِي وَلَعْنَةُ آبَائِي، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابَاً آخَر ثُمَّ قَالَ: وَهَاكَ هَـٰذَا، فَإِن حَدَّثْتَ بِشَيءٍ مِنْهُ أَبَدَاً فَعَلَيْكَ لَعْنَتِي وَلَعْنَةُ آبَائِي** –

- عمليَّةُ إعدادٍ لشخصيَّةٍ مُميَّزة، جابرٌ الجُعفيّ كانَ موسُوعةً حديثيَّةً لا تُماثِلُها لا تُماثِلُها موسوعةٌ، إلَّا إذا تَحدَّثنا عن سَلمانَ الْمُحَمَّديّ، فجابرٌ في هذا المستوى،
- هُناكَ شخصيَّاتٌ في رواة الحديثِ مِمَّن حَمَلوا عشرات الألافِ مِنَ الأحادِيث؛

← مِن أمثالِ؛ مُحمّد بنِ مُسلِم الطائفي.
← مِن أمثالِ؛ مُحمّد بنِ أبي عُمير نابغةٌ مُميَّزٌ هذا الرَّجُل.
← مِن أمثالِ؛ يُونُسَ بنِ عبد الرَّحمن، شخصيَّاتٌ مُميَّزةٌ جدَّاً.

← مِن أمثالِ؛ المُفَضَّل بن عُمَر.
← ومِمَّن يَظهرُ واضحاً في هذهِ القائمة؛ جابرٌ بنُ يزيدَ الجُعفيّ رِضوانُ اللَّهِ تعالى عَلَيْه.

★ لا زِلتُ أقرأُ مِن (رجال الكشيّ) في الصفحةِ (196)، نَقلَ كلاماً عن سُفيان الثَّوري وهُوَ شخصيَّةٌ ناصبيَّةٌ مَعروفة، سُفيان الثَّوري يقول:

✿ **جَابِرٌ الجُعفيّ صَدُوقٌ فِي الْحَدِيْث إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَتَشَيَّع** –

- كما حدَّثتكم قبلَ قليل مِن أنَّ جابراً كانَ شخصيَّةً مُميَّزةً ومعروفةً في الوسطِ الشِّيعيّ وفي الوسطِ غَير الشِّيعيّ، وكانَ الرُّواةُ يحملونَ وينقُلونَ عنهُ الحديث مِن الشِّيعةِ ومِن غيرِهم، فبحسبِ ما ذكرَ الكشيُّ فإنَّ سُفيانَ الثوري
- **كَانَ يَتشَيَّع** - هذا التعبير أنَّهُ يَميلُ إلى التَّشيُّع لأنَّ جابراً كانَ يَعملُ بالتَّقيَّةِ الشديدة –

✿ **وحُكِيَ عَنْه** - عن سفيان الثَّوري - **أَنَّهُ قَال: مَا رَأَيْتُ أَورَعَ بالحديثِ من جابر** - كانَ في غاية الوَرعِ في نَقلهِ للحديث في دِقَّتهِ وفي مَعرفتهِ بِمضامين الحديث.

★ هُناكَ رواياتٌ وأحاديثُ أُخرى في (رجال الكشّي)، عن شخصيَّةِ جابر تَنوَّعت مَطالِبها لا أجدُ مَجالاً لذكرِها وقراءتها لِضيق الوقت لأنَّني أرى الوقتَ يجري سريعاً.

★ (دلائل الإمامة) للمُحَدِّث الطَّبري الإمامي، مِن أعلامِ القَرنِ (5) الهجري، مِن أعلام الشِّيعة، طبعةُ مُؤسَّسة البِعثة/ قُمْ المقدَّسة/ في الصَّفحةِ (470)، إنَّهُ الحدِيْثُ (65):

✿ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ المُحَدِّثِ الطبري الإمامي - **عَنْ عَمْر بنِ شِمْر** –

- وهُو مِن الرُّواة الَّذينَ يروونَ عن جابرٍ، لا أُبالي بما يقولهُ الثُّولانُ في الحوزةِ الطُوسيَّةِ اللَّعينة عن هذا الشَّخصِ أو عن غيرِه –

✿ **قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ كَيْفَ السَّلامُ عَلَيْه؟** - فماذا قالَ لهُ جابر؟ - **قَالَ: إِنَّكَ إِذَا أَدْرَكتَهُ وَلَنْ تُدْرِكَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَكْرُوراً** –

- إنَّهُ على علمٍ وَثيق، إنَّهُ على مَعرفةٍ بأنَّ زَمانَ الظُّهورِ سيتأخَّرُ ويتأخَّر، ولِذا يقولُ لِعَمْر بنِ شِمر إنَّكَ لن تُدرِكَ زَمانَه إلَّا أن تَكُونَ مَكروراً أن تَعُودَ في الرَّجعةِ الصُّغرى –

✿ **فَسَتَرَانِي إِلَى جَنْبِهِ رَاكِباً عَلَى فَرَسٍ لِي ذَنُوب أَغَرَّ مُحَجَّلٍ مُطْلَقِ يَدِ الْيُمْنَى**–

- الفَرسُ الذَّنُوب الَّتي لها ذيلٌ طويلٌ كبيرٌ وافِرُ الشَّعر، أي أنَّهُ على فرسٍ مُميَّزةٍ –
- الأغرّ الفَرَسُ الأَغَرّ الَّذي يَكُونُ بياضٌ في جَبهتِهِ، والْمُحَجَّل الَّذي يكونُ بياضٌ عِندَ حَوافرِهِ في رِجلَيه –
- **مُطْلَقِ يَدِ الْيُمْنَى** - أي أنَّ اليَدَ اليُمنى للفَرَسِ ليسَ فِيها أثرُ بياض، وإنَّما ثلاثةُ أرجُلٍ، وهذهِ علامةُ الفَرسِ العربيَّةِ الأصيلة، حينما تكونُ مُحجَّلةً تُحجَّلُ ثلاثةُ أرجُلٍ مِنها فقط، وتكونُ الرِّجلُ الرَّابعةُ مُطلقةً من دُونِ تَحجيل –

✿ **عَلَيَّ عِمَامَةٌ لِي مِن عَصْب اليَمَن** - قماشٌ يَمانيٌّ كانَ مَعروفاً فِي زمانِ الرِّوايةِ والحديث - **فَأَنَا أَوَّلُ مَن يُسَلِّمُ عَلَيْه** –

- أوَّلُ مَن يُسَلِّمُ عليه مِنَ الرَّاجِعين مِنَ المكرُورِين، هذهِ مِيزةٌ لجابر مِثلما قُلتُ لَكُم جابرٌ هذا رمزٌ من رموزِ عقيدةِ الرَّجعة العظيمة، فَهُنا جابرٌ يُحَدِّثنا عن أنَّهُ سيكونُ راجِعاً فِي الرَّجعةِ الصُّغرى زمانَ الظُّهُورِ الشَّريف.

★ وحينما نقرأُ في (بحار الأنوار)، في الجزء (53) للمجلسي، المتوفَّى سنة (1111) للهجرة، وهذهِ طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ هذهِ الرِّوايةُ حدَّثتكُم عنها وعن تفاصيلها فِيما تقدَّمَ مِن حلقاتِ هذهِ البانوراما، الرِّوايةُ عن سَلْمَانَ الْمُحَمَّدِيّ يُحَدِّثه رَسُولُ اللّه صَلَّى اللَّهُ عليهِ وآلِه وَيُخبِرهُ يُخبِرُ سَلمَان مِن أنَّ سَلْمَانَ سيكونُ راجعاً فِي الرَّجعة الصُّغرى، فِي الرَّجعة الكُبرى، فِي كُلِّ الرَّجعاتِ، فِي كُلِّ الأوباتِ ويُعطي لِسَلمانَ عَهداً بذلك وَيُخبِرُ سَلمَانَ مِن أنَّ الأمرَ يكونُ لهُ ولأمثالهِ، ولأمثالهِ، وجابرٌ قطعاً جابرٌ الجُعفيُّ هُو مِن أمثال سَلْمَان مِمَّن هُوَ فِي هذهِ المنزلة.

★ في الصَّفحة (142)، إنَّهُ الحديثُ (162)، الحدِيثُ يبدأ هكذا، سَلمانُ يقول:

✿ **دَخَلتُ عَلَىٰ رَسُول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه يَوْمَاً، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ: يَا سَلْمَانُ، إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَم يَبْعَث نَبِيَّاً وَلَا رَسُولاً إِلَّا جَعَلَ لَهُ اِثْنَي عَشَرَ نَقِيْبَاً** - ويستمرُّ الحديث إلى أن يَقُول سَلْمَان:

✿ **فَبَكَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّه، فَأَنَّى لِسَلْمَانَ لِإِدْرَاكِهِم؟** - أنا أُريدُ أن أُدرِكَهُم فَأَنَّى لِي ذَلِك؟ - **قَالَ: يَا سَلْمَان، إِنَّكَ مُدْرِكُهُم** - وماذا بعد؟ - **وَأَمْثَالَكَ وَمَن تَوَلَّاهُم حَقِيْقَةَ الْمَعْرِفَة** –

- مَن الَّذينَ سيكُونُونَ في عصرِ الرَّجعة العَظِيمة؟ إنَّكَ يَا سَلْمَان مُدرِكُهم - وإنَّ أمثالَكَ سيكُونونَ مِنَ الرَّاجِعينَ فِي كُلِّ الرَّجعات والأوبات –
- **وَمَنْ تَوَلَّاهُم** - مَن تولَّى نُقبائي - **مَن تَوَلَّاهُم حَقِيْقَةَ الْمَعْرِفَة** - وهذا هُو الَّذي دائماً أُصِرُّ عليهِ في برامجي؛ "الْمَعرِفة الْمَعرِفة الْمَعرِفة".

✿ **قَالَ سَلْمَانُ: فَشَكَرتُ اللَّهَ كَثِيْرَاً، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنِّي مُؤَجَّلٌ إِلَىٰ عَهدِهِم؟** - أي أنَّ عُمري سيكونُ طويلاً - **قَالَ: يَا سَلْمَانُ اِقْرأ: "فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيْدٍ فَجَاسُوْا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدَاً مَفْعُولاً، ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيْرَاً"، قَالَ سَلْمَان: فَاشْتَدَّ بُكَائِي وَشَوقِي وَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ بِعَهْدٍ مِنْكَ** - سأكونُ في الرَّجعةِ مَعهُم - **وَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ بِعَهْدٍ مِنْك؟ فَقَالَ: إِي وَالَّذِي أَرْسَلَ مُحَمَّدَاً إِنَّهُ لَبِعَهْدٍ مِنِّي وَلِعَلِيٍّ وَفَاطِمَة وَالحَسَن وَالحُسَيْن وَتِسْعَةِ أَئِمَّةٍ وَكُلٌّ مَن هُوَ مِنَّا وَمَظْلُومٍ فِيْنَا، إِي وَاللّهِ يَا سَلْمَان** - وتستمرُّ الرِّوايةُ،

- الرِّوايةُ واضِحةٌ صَريحةٌ جِدّاً فِي أنَّ سَلْمانَ سيكونُ راجِعاً فِي الرَّجعة الصُّغرى وفِي الرَّجعة الكُبرى معَ كُلِّ الأَئِمَّةِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، وهذا الأمرُ ليسَ خاصّاً بِسَلمَان إنَّما هُوَ لِسَلمَان وأمثالِهِ وللَّذِينَ تَولَّوا مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ بحقائق الْمَعرِفة وجابرٌ مِن هؤلاء إن لم يَكُن مُماثلاً لِسَلمَان فَهُو قطعاً مِمَّن تَولَّى مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ بِحقائق الْمَعرِفة فهذا هُوَ حامِلُ أسرارِ معارفِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.

ماهي الميزتان الواضحتان في شخصية وتاريخ حياة جابر الجعفي؟

★ **الميزةُ الأولى: هو الالتحاق بافنية خدمتهم:**

1. أنَّهُ التحقَ بأفنيةِ خِدمَة مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِم أجمعين، التحقَ بأفنية خِدمَتِهم وهُوَ دُونَ العِشرينَ مِنَ العُمر، وأخلصَ في خِدمَتهم، هذهِ الميزةُ الواضحةُ في شخصيَّةِ جابر فضلاً عن ذكائهِ ونُبُوغهِ وموسوعيَّتهِ المعرفيَّةِ فِي معارفِ العِتْرَةِ الطَّاهِرةِ وفِي ثقافةِ عَصرِهِ وزمانه،

★ **الميزة الثانية: محاربة الوسط الشيعي له:**

2. لكنَّ جابراً حُورِبَ، حُورِبَ فِي الوَسطِ الشِّيعيّ وفِي الوَسطِ النَّاصبي، وأضرِبُ لكُم مِثالاً:

★ هذا الكتابُ الَّذي بينَ يدي (رجالُ النَّجاشي)، وفِي الحقيقةِ هذا الاسم مُزوَّرٌ، الكتابُ اسمهُ الحقيقي؛ (فِهرستُ النَّجاشي)، على أي حالٍ معروفٌ برجال النَّجاشي، طبعةُ مؤسَّسة النَّشر الإسلامي/ قُمْ المقدَّسة/ يُمكِنكم أن تعودوا إلى الحلقات الَّتي تَحدَّثتُ فيها عن علم الرجالِ وهِي كثيرةٌ في برامجي السَّابِقة وستعرفونَ حقيقةَ هذا الكتاب، أنا لا أُريدُ أن أتحدَّثَ عَن جوهرِ هذا الكتاب وإنَّما أضرِبُ لَكُم مِثالاً مَع ملاحظةِ أنَّ الكِتابَ هذا يُعدُّ في الوسطِ الحوزوي الطوسيّ اللَّعِين فِي حوزة النَّجفِ وكربلاء هُوَ أهمُّ كِتابٍ رِجالي عِندَهُم.

★ في الصَّفحةِ (128)، رقمُ الترجمة: (332)، إنَّها ترجمةُ جابرِ بنِ يزيد، إلى أن يقولَ النَّجاشيُّ:

✿ **وَكَانَ فِي نَفْسِهِ مُختَلِطاً، -**

- هذا التَّعبير حِينما نتحدَّثُ عن شخصٍ ونقول (وكانَ في نَفسهِ مُختَلِطاً)، المرادُ من الاختلاطِ هُوَ اختلاطٌ في العَقل وهُوَ الجُنون، وقطعاً فإنَّ النَّجاشي لا يقصدُ هذا،
- **المرادُ مِن الاختلاطِ هُوَ الاختلاطُ العقائديّ، أي أنَّهُ يجمعُ بينَ الهُدى والضلال، فماذا يعني هذا؟**

← أنَّهُ ضَالٌّ، الَّذي تَختَلِطُ عقيدتهُ تكونُ عقيدتهُ ضَالَّةً، فهذا هُوَ قولُ النَّجاشي فِي جابر مِن أنَّهُ كَانَ مُختَلِطاً –

✿ **وكانَ شَيْخُنا** - لا زالَ النَّجاشي يقول - **أبو عَبْد الله مُحَمّد بنُ مُحمّدٍ بنِ النُّعْمَان رَحِمَهُ الله**

- إنَّهُ المفيد فهذا هُوَ المفيد، أبو عبد الله مُحمّد بنُ مُحمّد بنِ النُّعمان إنَّهُ الشَّيخُ المفيد، والنَّجاشيُّ مِن تلامذتهِ هذا أمرٌ معروف –

✿ **يُنشِدنا أشعاراً كثيرةً فِي معناه** - هذهِ الأشعارُ ترتبطُ بجابر - **تَدلُّ على الاختلاط لَيْسَ هذا مَوضِعاً لذكرِها** –

- فإنَّ المفيدَ كانَ يرى جابراً الجُعفي مُخَلّطاً مُختَلِطاً كان يراهُ ضَالّاً والنَّجاشيُّ هكذا.

★ **بِحسَبِ موازينِ أهل البيت؛**

☜ إنَّ الَّذين يقولُ هذا عن جابرٍ إنَّهُم سَفَلَةُ الشِّيعة،

✓ فهذا يعني أنَّ النَّجاشي الَّذي كُلُّ دِينكُم يا أيُّها الشيعةُ الطُوسيُّون كُلُّ دِينكُم يُؤخَذُ وِفقاً لموازين تقييمِ هذا السَّافِل المنحط، هُو شِيعيٌّ، لكنَّهُ سَافِلٌ ومِن أَسفَل السَّفَلَة، كُلُّ دِينكُم يُؤخَذُ مِن موازينِ وتقييمِ هذا السَّافلِ لحديث أهل البيت، الرَّسائلُ العَمليَّةُ الَّتي تَعمَلُونَ بها موازينُ تَقييم أدلَّتِها تُؤخذُ من هذا الكتابِ الْمُحرَّفِ والْمُزيَّف ومِن هذا المؤلِّفِ السَّافِل، والمفيدُ هُوَ الآخر سَافِلٌ مِن سَفَلَة الشِّيعةِ هُنا،

تحوُّلُ المفيد بعد سفالته: مِن الرَّجعةِ إلى النَّقدِ العقائديّ وبقاء النجاشي على سفالته

★ المفيدُ تراجعَ بعدَ ذلك، ولِذا فإنَّني أشرتُ إلى ما ذكرهُ عن جابرٍ الجعفي في كتابهِ (الاختصاص)، وهو آخِرُ كِتابٍ أَلَّفهُ المفيد فِي أُخريات أيَّامِ حياته، المفيدُ فِي كُتُبهِ السَّابِقة لم يَكُن شِيعيَّاً كانَ مُعتزليَّاً، الرَّجُلُ شِيعيٌّ، شِيعيٌّ لكنَّ فِكرهُ فِكرٌ معتزليٌّ،

★ وإذا أردتُم أن تَعرِفوا الحقيقة عُودوا إلى الحلقاتِ المختصَّة بهذا الموضوع في برامجي السَّابِقة وقد جئتُ بِكُلِّ كُتُبهِ وعرضتُها وأخرجتُ ما أخرجتُ فِيها مِنَ الضَّلالِ الواضح، ثولانُ النَّجف خرائاتُ إبليسَ العُظمى يُمَجِّدونَ بِتلكَ الكُتُب ويُنكِرونَ هذا الكتاب، هذا الكِتابُ هُوَ الكِتابُ الَّذي أثبتَ فِيهِ ما استطاعَ أن يُثبِتَ مِن حَقائقِ دِينهِ بعدَ أن اهتدى، بعدَ أن هداهُ صاحِبُ الأمر إلى دين العِتْرَة، ولِذا رَجعَ مَادِحاً لجابرٍ الجُعفيّ بعد أن كانَ يَصفهُ بالضَّلال

★ في هذهِ الطَّبعةِ سأذكرُ لكم أرقام الصَّفحات الَّتي تَحدَّث فِيها عن جابر:

☜ صفحة: (8)، (18)، (23)، (26)، (66)، (67)، (81)، (128)، (130)، (204)، (216)، (224)، (255)، (257)، (261)، (272)، (278)، (280)، (299)، (302)، (315)، (317)، (332)، (334)، (356)، (357)، (358)، (359).

★ تَحدَّثَ عن جابرٍ كثيراً، ورجعَ المفيدُ عن ضَلالِهِ المعتزليّ وعَن عقائدِهِ الضَّالَّةِ الَّتي يُثبِتها لَكُم خرائاتُ إبليسَ العُظمى أعني مراجِعَ الضَّلالِ في الحوزةِ الطوسيَّةِ النَّجسة في النَّجفِ وكربلاء ويُنكِرونَ هذا الكتاب يقولونَ هذا الكِتابُ ليسَ للمفيد،

★ الخوئي، محمّد باقر الصدر، السيستاني، محمّد رضا السيستاني، إلى قائمةٍ طويلةٍ مِنَ الأسماءِ الَّذينَ يُنكِرونَ نِسبةَ هذا الكتابِ إلى المفيد، هذا الكِتابُ هوَ العلامةُ المضيئةُ الوحيدةُ بينَ كُتُب المفيد الَّتي مُلِئت بالضَّلالِ المعتزلي،

★ أنا لا أقولُ أنَّ كُلَّ شيءٍ في كُتُبِهِ كانَ مُعتزلِيَّاً، لكنَّ نِسبةَ الفِكر المعتزلي كانت كبيرةً جِدَّاً في أكثر كُتُبِهِ إن لم يَكُن في كُلِّ كُتُبه، النِّسبةُ المعتزليةُ واضِحةٌ جِدَّاً، وخُصوصاً في الجانب العقائدي، ولِذا فإنَّ عقائدهُ تنتقصُ مِن مَقاماتِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، وهذا ما أثبتُّهُ بالوثائقِ والحقائقِ في الحلقاتِ المختصَّةِ بهذا الموضوعِ مِن برامجي السَّابِقة.

★ إذاً النَّجاشيُّ بِحسَب كِتابِهِ لم يتراجع وَصفَ جابراً الجُعفيّ بالضَّلال ثُمَّ أنكرَ تفسيرهُ بالكامل، الأَئِمَّةُ يَمنَعُونَ أصحابَهُم أن يُحَدِّثوا سَفلَة الشِّيعةِ ببعض الأحاديث حتَّى لا يُنكِروها، فما بَالُكم والنَّجاشيُّ أنكرَ التَّفسيرَ كُلَّهُ؟!

★ في الصَّفحةِ (129) بعد أن ذَكرَ تَفسيرَ جابر وذكرَ سائِرَ مُؤلَّفاتِهِ الأخرى إلى أن قالَ:

✿ **(وغَيرُها مِن الأحاديثِ والكُتُب وذَلِكَ موضوعٌ واللَّهُ أعلَم)،**

- وَصَفَ تفسيرَ جابرٍ وكُلَّ كُتُبِهِ بأنَّها موضوعةٌ ومُفترياتٌ على الأَئِمَّة، إذا كانَ الشِّيعيُّ يُنكِرُ حَدِيثاً أو أنَّهُ يَستهزئُ بحديثٍ واحدٍ من أحاديثِ جابر الأَئِمَّةُ يَعدُّونَهُ مِن سَفلَة الشِّيعة، فما بَالُكم بهؤلاء؟!
- هذا الَّذي أنكرَ التَّفسيرَ كُلَّهُ وأنكرَ كُلَّ كُتُبِ جابر ثمَّ وَصفَ جابراً نَفسَهُ بالضَّلال بأنَّهُ كانَ مُخَلِّطاً مُختَلِطاً، وهذا هُوَ سيِّدُ عُلمائكم، مراجعُ النَّجفِ وكربلاء يأخذونَ تقييمهُ للرُّواةِ وَوِفقاً لذلكَ يُدَمِّرونَ أحاديثَ أهل البيت صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن، طامَّةٌ كُبرى،

★ ما هُوَ المفيدُ كانَ مِنَ أَسفَلِ السَّفَلَةِ أيضاً مِمَّن يَستهزئونَ بِجابرٍ الجُعفيّ ويَقُولونَ ما يَقُولونَ عَنه ويُنكِرونَ عَقائدهُ، لأنَّ عقائدَ المفيدِ تتناقَضُ معَ عقائدِ جابر فِي كُتُبِهِ الَّتي أَلَّفها أيَّامَ مَرجعيَّتِهِ، فِي الأيَّامِ الأخيرةِ مِن مَرجعيَّتِهِ أدركتهُ رَحمةُ صاحِبِ الأَمْر فَفَتَح عَينَيه فَتحَ عَينَيه وأدركَ الحقيقة ولِذا

فإنَّ تفاصيلَ الرَّجعة العَظِيمةِ ما يرتبطُ بِمَقتَل الحُسَينِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه زَمانَ الرَّجعة العَظِيمة أثبتهُ المفيدُ في كِتابهِ (الاختصاص)،

★ بَينما مَذاقُهُ في كُتُبهِ السَّابِقة فإنَّهُ يرفضُ هذهِ المضامين، في آخِرِ كِتاب (الإرشاد)، الَّذي يُصِرُّ ثُولانُ النَّجف على أن يُجعَلَ مَصدراً أساسيَّاً في كُلِّ شيء يرتبطُ بسيرة الأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم في آخر كتاب (الإرشاد)، إنَّهُ يُنكِرُ الرَّجعةَ العَظِيمة، لأنَّهُ يقُولُ بعدَ انتهاء العصر القائميّ ستقومُ القِيامَةُ الكُبرى بعدَ فترةٍ وَجيزةٍ تُختَصرُ في أربعينَ يوم، فبعدَ رَحيلِ إمامِ زماننا عن هذهِ الدُّنيا بأربعينَ يوم تقوم القِيامَة الكُبرى، هذا هو الَّذي يقولهُ المفيدُ في كِتابهِ (الإرشاد)، إلى غير ذلكَ من الضلال الَّذي أثبتهُ في كِتابهِ (الإرشاد)، وقد تَحدَّثتُ عن هذِه الموضوعاتِ بالتَّفصيل في البرامج المختصَّةِ بهذا الموضوع، لا أُريدُ أن أُطِيلَ أكثرَ مِن ذَلِك لأنَّ الوقتَ يَجري سريعاً وعِندي الكثيرُ مِنَ المطالب الَّتي أَوَدُّ أن أعرِضها بينَ أيدِيكم كي تكونوا على بَصيرةٍ مِنَ الأمر فِيما تَعتقدون فِيما تُؤمنون وفِيما تُنكِرون.

مواقف النواصب من جابر الجُعفيّ والعقيدة المضادة

الرَّجعةُ في تفسيرِ النَّواصبِ: موقفُ فَتح الباري وصحيح مسلم

في الوسط النَّاصِبي أتحدَّثُ عن نواصبِ سَقيفة بني ساعدة:

★ الكتابُ الَّذي بينَ يدي (فتحُ الباري)، إنَّهُ شرحُ صحيح البُخاري لابن حجرٍ العَسقلاني، المتوفَّى سنة (852)، للهجرة، البخاريُّ نفسهُ متوفَّى سنة (256) للهجرة، هذا الشَّرحُ يُعدُّ في المكتبةِ السُنِّيَّةِ الشرحُ الأوَّلُ، أهمُّ شرحٍ مِن شُروحِ صحيح البخاري، وهُوَ مصدرٌ مِن مصادرهم الَّتي تُشَكِّلُ الثَّقافَة السُنِّيَّة، هذا الجزءُ هُوَ مُقدِّمةُ الشَّرح، طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ هذهِ المُقدِّمةُ عُنوانها: "هدى السَّاري لفتح الباري"، وفتحُ الباري هُوَ شرحُ صحيح البخاري/ الطَّبعةُ الرَّابعة - 1988 ميلادي/ صفحة (381)، وتحتَ هذا العُنوان، هُناكَ خطأٌ في الطِباعة (281) كما يبدو، لكنَّ الرَّقمَ الصَّحيح (381): **الفصلُ التَّاسِع:**

✿ **"في سِياقِ أسماءِ مَن طُعِنَ فِيهِ مِن رِجال هذا الكتاب"** - مِن رِجالِ هذا الكتاب مِن رِجالِ صحيح البخاري، إلى أن يقول: **وأمَّا البِدعةُ فالموصُوفُ بِها إمَّا أن يكونَ مِمَّن يُكَفَّرُ بِها أو يُفَسَّق فَالْمُكفَّرُ بِها لابُدَّ أن يكونَ ذلكَ التَّكفِيرُ مُتَّفَقاً عليه مِن قَواعدِ جميع الأَئِمَّة** - جميع الأَئِمَّةِ في سقيفةِ بني ساعدة - **كما في غُلاة الرَّوافض مِن دَعوى بَعضِهم حُلُول الإلهيَّةِ في عليٍّ أو غيرِهِ أو الإيمانِ بِرُجوعهِ إلى الدُّنيا قبلَ يوم القِيامَة** - هذهِ هِيَ البِدَع - **أو الإيمانِ بِرجُوعهِ إلى الدُّنيا قبلَ يوم القِيامَة** - إنَّها الرَّجعة.

التَّشيُّعُ والرَّفضُ: النَّقدُ العقائديُّ للنَّاصِبين

★ صفحة (459):

✿ **"فَصلٌ في تمييزِ أسباب الطَّعن في المذكورين" –**

- في المذكُورينَ مِن رِجال الحدِيثِ الَّذينَ سَيُفَصِّلُ الكلامَ بِخُصوصِهم، لكنَّني أذهبُ إلى موطنِ حاجتي صفحة (460)، فَمِنَ الأسبابِ الَّتي تُؤدِّي إلى الطَّعنِ بالرَّاوي دَقِّقوا النَّظر، وعنوان الفَصل هكذا: **"فصلٌ في تمييز أسباب الطَّعنِ في المذكورين"**، في المذكورينَ مِن الرُّواة، مِنْ جملةِ أسباب الطَّعن أن نَطعنَ في الرَّاوي:

✿ **والتَّشيُّع** - التشيُّع مِن أسباب الطَّعن - **مَحبَّةُ عليٍّ وتَقدِيمهُ على الصَّحابَةِ، فَمن قدَّمهُ على أبي بكرٍ وعُمَر فَهُو غالٍ في تشيُّعِهِ –**

- **اللّهُ يُقَدِّمهُ-علي- في كتابِهِ،** فهل أنَّ اللّه كانَ مُغالِياً لأنَّ اللّهَ قَدَّمهُ في قُرآنِهِ:

← أبو بكرٍ في سُورةِ التَّوبةِ في آية الغَارِ أقصى ما وُصِفَ بهِ أنَّهُ صَاحِبهُ،
← وفي سورة الحُجُرات وُصِفَ الصَّحابَةُ بأنَّ أكثرَهُم لا يَعقِلون،
← وفي سُورة الجُمُعة وُصِفَ الصَّحابةُ بأنَّهم كالحَمِير لأنَّهم تَركَوا رَسُولَ اللّهِ قَائِماً وذَهَبوا يَرقصُونَ ويُغَنُّونَ معَ العبيد والجواري،
← وفي السورة نَفسِها كانَ الحديثُ عَن الَّذينَ حُمِّلوا التَّوراةَ ثُمَّ لم يَحمِلوها وَصفَهُم القُرآنُ بأنَّهم حمير،
← وحالُ الصَّحابةِ أتعسُ مِن حَال اليهود الَّذينَ حُمِّلوا التَّوراة ثُمَّ لم يَحمِلُوها،
← إنَّهُم حُمِّلوا رِسالَة مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه وكانَ قَائِماً بَينَهُم فَتركوه وذَهبوا يتفرَّجونَ على رَقصِ الجواري والإماء،
← أمَّا عليٌّ فبحسبِ وَصف اللّهِ هُوَ نَفسُ رَسُول اللّه، هذا عِنادٌ وكُفرٌ بالقُرآنِ كُلِّه، وهذا هُوَ حالُ عُلماءِ سقيفةِ بني ساعدة.

✿ **وَيُطلَقُ عليهِ رافضيٌّ وإلَّا فَشيعيٌّ، فإن انضافَ إلى ذَلِكَ السَّبُّ أو التَّصريحُ بالبُغض فَغَالٍ في الرَّفض، وإن اعتقدَ الرَّجعة إلى الدُّنيا فأشدُّ في الغُلُو –**

- تُلاحظونَ أنَّ المضامِينَ الَّتي رَفَضوها موجودةٌ في القُرآن، هؤلاءِ هُم أعداءُ القُرآن، هذهِ ثقافةُ سقيفةِ بني ساعدة، هؤلاءِ هُم أعداءُ القُرآن وأعداءُ رَسُول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه،

- ✓ ما قالَ رَسُولُ اللهِ عن أبي بكرٍ مِن أنَّ لَحمَهُ لَحمي ومِن أنَّ دَمَهُ دَمِي، ولكنَّهُ قالَ ذَلِكَ عن عليٍّ،
- ✓ ما قالَ عن أبي بكرٍ مِن أنَّ حَربَهُ حَربي وسِلمَهُ سِلمي، ولكنَّهُ قالَ ذلكَ عن عَلِيٍّ، ما قالَ، ما قالَ، ما قالَ،
- ✓ هذا المنطقُ مَنطِقٌ مُرتدٌ عن دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَآلِه، الحقائقُ بينَ أيدِيكُم القُرآنُ موجودٌ يُمكِنكم أن تُراجِعوه وأن تتدبَّروا في الآيات، وتُلاحظونَ أنَّ الرَّجعةَ حاضرةٌ، أنَّ الرَّجعة حاضرةٌ بوضُوح وجُعِلَت في تَسلسل الضَّلالِ جُعلِت في أعلى مراتِب الضَّلال.

★ هذا (صحيح مسلم) إنَّهُ مُسلمُ بن الحجَّاج النَّيسابوري، المتوفَّى سنة (261) للهجرة، وهذه الطَّبعةُ ذات المجلَّد الواحد، إنَّها طبعةُ دار صادر/ بيروت - لبنان/ الطَّبعة الأولى - 2004 ميلادي/ في مُقدِّمةِ صحيح مُسلم إنَّها المقدِّمة الَّتي كَتبها مُسلمُ لصحيحهِ هذا، بِحسَب الطَّبعةِ في الصَّفحةِ (18)، إنَّهُ الحدِيثُ (51):

✿ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ مُسلِم - **عَنْ مُحَمَّد بنِ عَمْر الرَّازِي قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيْراً يَقُول: لَقِيْتُ جَابِرَ بنَ يَزِيْدَ الْجُعفيّ فَلَم أَكتُب عِنْه** - لِماذا؟ - **كانَ يُؤمنُ بالرَّجْعَة –**

- تُلاحظونَ أنَّ الرَّجعةَ حاضرةٌ في أهمِّ كُتُبِهم، قبلَ قليلٍ كنتُ أقرأُ عليكُم مِن أهمِّ شرحٍ لصحيح البخاري، وهذا صحيحُ مُسلم.

★ الحديثُ (52):

✿ **بِسَنَدِهِ، عَنْ مِسْعَر قَالَ: حدَّثنا جابرُ بنُ يزيد قَبلَ أن يُحدِثَ ما أحدَث –**

- قبلَ أن يُحدِثَ ما أحدث؛ قبلَ أن يَتصدَّى لِنشرِ عقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة، هذا هُو الَّذي يقصدهُ وهذا مَعروفٌ معروفٌ بَينَ الْمُحدِّثين ومَعروفٌ في تأريخِ جابر –
- كما حدَّثتُكم قبلَ قليل مِن أنَّ الرُّواة كانوا يَنقُلونَ عن جابرٍ مِن رواة الشِّيعةِ ومِن رواةِ غَيرِهم وَيحمِلونَ عَنهُ الحدِيث، وقرأتُ عليكم ما ذكرَهُ الكشيّ عن سُفيان الثَّوري مِن أنَّهُ لم يَرَ أورَعَ مِن جابرٍ في نَقلِ الحدِيث.

★ الحديثُ (53):

✿ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ مُسلِم - **حدَّثنا سُفيان قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَحمِلونَ عن جابرٍ** - مِنَ الشِّيعةِ وغيرهم الجميع - **كَانَ النَّاسُ يَحمِلونَ عَنْ جَابرٍ** - يَحمِلونَ الحدِيث - **قَبلَ أن يُظهِرَ ما أظهَر** - قبلَ أن يُظهِرَ عقيدةَ الرَّجعة - **فَلَمَّا أَظهَرَ مَا أَظهَر اتَّهَمَهُ النَّاسُ فِي حَدِيثه وَتركَهُ بَعضُ النَّاس، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا أَظْهَر؟** - ما هُوَ الَّذي أظهرَهُ؟ - **قَالَ: الإيمانَ بالرَّجعَة.**

★ الحدِيثُ (54):

✿ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ مُسلِم - **عَن الجرّاحِ بنِ مَلِيح يَقُول: سَمِعْتُ جابراً يقول** - إنَّهُ جابرٌ الجُعفيّ - **يَقُول: عِندِي سَبعونَ ألفَ حَدِيثٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَنْ النَّبيّ لُهَا.–**

- عَن أبي جعفرٍ الباقرِ - المكتوب هُنا: (صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّم)، هذا مُستحيلٌ أن يَفعلهُ جابر، هذهِ صلاةٌ بتراء، الأبترُ هُوَ مَن رَوى عن جابرٍ ومُسلِمٌ النَّيسابوري صاحِبُ الصَّحيح هُو أبترٌ أيضاً هؤلاءِ الأباترة لا دِينَ لهم الصَّلاةُ البَتراء تعني دِيناً أبتر

★ الحديثُ (55-56-58)، الأحادِيثُ الَّتي أوردَها مُسلِم بِخُصوصِ جابر وبِخُصوصِ عشرات الآلافِ مِنَ الأحاديثِ الَّتي كانَ يَحفَظُها.

★ جابرٌ حاضِرٌ ولا يستطيعونَ أن يتجاهلوه، ولكنَّهم يُشوِّهُونَ سُمعتهُ ويُشَوِّهونَ عَقيدتهُ، وحِينما يَتحدَّثُونَ عن الرَّجعةِ يَتحدَّثونَ بِشيءٍ نحنُ لا نَعرِفهُ عن عقيدةِ الرَّجعة، مِثلما عرضتُ لكم في الحلقةِ الماضية كيفَ أنَّ أحمدَ الكُبيسي يتحدَّثُ عن سِردابِ الغَيبَةِ بِحديثٍ نحنُ لا نعتقدُ بهِ ولا نَعرِفهُ.

عقيدةُ الرَّجعةِ العَظِيمة: إحياءُ ثقافةِ أهل البيت ورفضُ التَّزييف

★ هذا الكتابُ هُوَ أهمُّ شرحٍ لصحيحِ مُسلِم إنَّه (شرحُ الإمام النَّووي)، المتوفَّى سنة (676) للهجرة، وهذهِ الطَّبعةُ: طبعةُ دارِ الخير، إنَّهُ المجلَّدُ الأوَّل الَّذي يشتملُ على الأجزاء الثَّلاثة على الجزءِ (1-2-3)، في الصَّفحةِ (89) وَهُوَ يَشرحُ الأحادِيث الَّتي قرأتُها عليكُم مِن صحيح مسلم قبلَ قليلٍ عن جابرٍ وعن عقيدة الرَّجعة يشرَحُها، فانظروا إلى هذا الشَّرحِ السَّخِيف، في الصَّفحةِ (89):

✿ **قولهُ في جَابرٍ الجُعفيّ كَانَ يُؤمِنُ بالرَّجعَة، هِيَ بفتح الرَّاء، قَالَ الأَزهريُّ وغَيْرهُ لا يَجوزُ فِيْهَا إلَّا بِفتح، وأمَّا رَجعةُ المرأةِ المطلَّقةِ فَفِيها لُغتان الكسرُ والفَتح، قالَ القاضي عِياض رَحِمهُ اللّهُ تعالى: وَحُكِيَ في هذهِ الرَّجعةِ الَّتي كانَ يُؤمِنُ بِها جابرٌ الكسرَ أيضاً، ومعنى إيمانهِ بالرَّجعةِ هُو ما تَقُولهُ الرَّافِضةُ وتَعتقدهُ بِزَعمِها البَاطِلِ أنَّ عَلِيَّاً كرَّم اللّهُ وجههُ في السَّحاب** - في أيِّ مَكانٍ قُلنا هذا الكلام؟! هذهِ افتراءاتُهم، لا يوجدُ مِثلُ هذا الكلام - **ومعنى إيمانهِ بالرَّجعةِ هُو ما تقولهُ الرَّافِضةُ وتعتقدهُ بزعمها الباطلِ أنَّ عَلِيَّاً كرَّمَ الله وَجهَهُ في السَّحاب، فلا نَخرجُ** - أي الرَّافِضة - **فلا نَخرجُ يعني مَع مَن يَخرُجُ مِن وُلدهِ حتَّى يُنادِي مِنَ السَّماء أن اخرجوا معه، وهذا نوعٌ مِن أباطيلِهم وعَظيمٍ مِن جَهالاتهم اللائقةِ بأذهانِهم السَّخِيفَةِ وعُقُولِهم الواهية –**

- واللّهِ يا أيُّها النَّوويُ هذهِ جَهالاتُكَ وهذهِ سَخافَاتُكَ وهذا عَقلُكَ الواهي، هذا الكلامُ لا تقولُ بهِ الشِّيعة في أيِّ مَصدرٍ مِن مصادرهم؟! أرشدونا في أيِّ مكان؟! لا يوجدُ مِثلُ

هذا الكلامِ عِندَ الشِّيعة، عقيدةُ الرَّجعة العَظيمةِ شَرحتُها وبَيَّنتُها في هذا البرنامج بِصراحةٍ كامِلة ومِن مَصادِرنا الأصيلة، وكُلُّ ذلكَ بالاعتمادِ على آيات الكتاب الكريم، هذا مَنطِقُ الكافرينَ بالكِتاب الكريم.

★ في الصَّفحةِ (90) أيضاً:

✿ **وقَولهُ إنَّ الرَّافضةَ تقولُ إنَّ عَلِيّاً رضي اللّهُ عنه في السَّحاب فلا نَخرُج إلى آخرِه، نَخرجُ بالنُون وسُمُّوا رافضة مِنَ الرَّفض وهُوَ التَّرك، قالَ الأَصمَعيُّ وغَيره: سُمُّوا رافِضة لأنَّهم رَفَضوا زيدَ بن عليٍّ فتركُوه** - الكلامُ ليسَ هكذا،

☜ نحنُ رَفضنا أبا بكرٍ وعُمرَ وعُثمان رفضنا هؤلاء، والَّذي سَمَّانا بالرَّافِضة اللّه سُبحانَهُ وتعالى، رواياتُنا وأحادِيثُنا تقولُ هكذا،

☜ وهذهِ التسميةُ أساساً أطلقَها اللّهُ سُبحانَهُ وتعالى على الَّذينَ آمَنوا بِمُوسَى ورَفَضوا فِرعون فأولئكَ رَافِضة،

☜ ونحنُ كذلكَ رَافِضة رَفضنا سقيفة بني ساعدة، رَفضنا الخُلفاءَ أبا بَكرٍ وعُمَرَ وعُثمان ورفضنا دِينَهُم وهذا هُوَ مَوقفُ إمامِنا عليّ بنِ أبي طالِب، نحنُ لا نستحي ولا نَخجلُ مِن هذهِ الحقائق وهُوَ مَنطِقُ القُرآن، والأدلَّةُ والحقائقُ واضِحةٌ صريحةٌ في هذا الموضوع يُمكِنكُم أن تعودوا إلى الحلقات المختصَّةِ بِهذهِ الموضوعات كي تَطَّلعوا على التَّفاصيلِ الواضحةِ الصَّريحةِ البَيِّنة،

☜ فنحنُ الرَّافِضة ونتشرَّفُ بهذا الوصف، نَحنُ رَفضنا أعداء اللّه، رَفضنا أعداءَ رَسُول اللّه، رَفضنا أعداءَ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، رَفضنا الَّذينَ رَفَضوا بيعةَ الغَدِير، رَفضناهُم تَبرَّأنا مِنهُم لَعنَّاهُم رَفضنا دِينَهُم تَبرَّأنا مِن دِينهِم ولَعَنَّا دِينَهُم، هذا هُوَ دِينُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة في صورتهِ النَّقيَّةِ الصَّافيةِ الواضحة، مِن دُونِ تَقيَّةٍ مِن دُونِ مُجاملاتٍ مِن دُونِ رتوش، أنتُم يا أيُّها السُنَّةُ أحرارٌ فِيما تعتقدون وأنتُم مَسئولُونَ عن عقائدكم، ونحنُ الشِّيعةُ أحرارٌ فيما نعتقد ونَحنُ مسئولُونَ عن عقائدنا.

مواقف مذاهب النواصب -أبو حنيفة النعماني نموذجاً- من جابر الجُعفيّ والعقيدة المضادة

موقفُ أبي حنيفةَ ومُعارضتُهُ لجابرٍ الجُعفي

★ (سننُ الترمذي)، وهُوَ أحدُ الصِّحاحِ السِتَّة في المكتبةِ السُنِّيَّة، الترمذي هُوَ مُحمّدُ بنُ عيسى المتوفَّى سنة (297)، للهجرة، وهذهِ الطَّبعةُ: طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ إنَّها الطَّبعةُ الأولى، الكِتابُ الَّذي جُمِعَ في مُجلَّدٍ واحد، هُناكَ كِتابٌ مُلحقٌ بهِ كِتابُ العِلل، المتخَصِّصونَ يعرفونَ هذا الكِتاب إنَّها عِللُ الأحادِيث ما يرتبطُ بِقَبُولِها ورَفضِها، لا أريدُ الحدِيثَ عن هذا الموضوع، أذهبُ إلى حاجتي: في الصَّفحةِ (1025)، الترمذيُ يقُول:

✿ **حدَّثنا أبو يَحيى الحِمَّانِيُّ قَال: سَمِعْتُ أبا حنيفة** - إنَّهُ النُّعمانُ بنُ ثابتٍ بن زُوطي إمامُ الأحناف - **يَقُول: ما رَأيتُ أحداً أَكْذَبَ مِن جَابرٍ الجُعفيّ، ولا أفضلَ مِن عَطاءٍ بنِ أَبِي رباح**

- ماذا نتوقَّعُ مِن أبي حنيفة؟! يَذمُّ أولياءَ أهل البيت ويَمدحُ المخالِفينَ لَهُم، هذا هُوَ المنطِقُ الطبيعي –

✿ **قَال أبو عِيسَى** - أبو عِيسَى هُو الترمذيُّ نفسهُ صاحِبُ الكتاب صاحِبُ السُّنن -: **وَسَمِعْتُ الجارُودَ يَقُول: سَمِعْتُ وَكِيعاً يَقُول: لَولا جَابرٌ الجُعفيّ لكانَ أهلُ الكُوفَةِ بِغَير حَدِيث** –

- مِن الشِّيعةِ أو مِنَ السُنَّة، لم يَكُن هُناكَ سُنَّة ولكنَّ التسمية الشائعةَ في زماننا، مِنَ الشِّيعةِ أو مِن غَيرِهم، لأنَّ جابراً كانَ الجميعُ يَحمِلونَ عنه،
- ما إن أظهرَ عَقيدةَ الرَّجعةِ حتَّى انقلبَت الأُمور، وجابرٌ لا يُبالي، جابرٌ حِينَ عَرِفَ أنَّ إمامهُ البَاقِرَ يُريدُ مِنهُ أن يُصبِحَ مَجنوناً أصبحَ مجنوناً جابرٌ لا يُبالي،
- أبو حنيفةَ يقول: **ما رَأيتُ أحداً أَكْذَبَ مِن جَابرٍ الجُعفيّ** - أبو حنيفة هذا كانت عِندَهُ عُقدةٌ من الرَّجعة بالضَّبط كحالِ المراجعِ الطُوسيّينَ اللُّعناء مِن مراجعِ الحوزةِ الطُوسيَّةِ النَّجسةِ في النَّجفِ وكربلاء.

حكاياتُ مؤمن الطَّاق معَ أبي حنيفةَ وحُجَجُ عقيدةِ الرَّجعة

★ هُناكَ واقِعةٌ ينقُلها النَّجاشيُ في كِتابهِ (الفِهرست)، الَّذي زَوَّرهُ مراجعُ الحوزة الطُوسيَّة فأسموه برجال النَّجاشي، في ترجمةِ مُحمَّدٍ بن عليٍّ بنِ النُّعمان إنَّهُ المعروفُ في أوساطِنا الشيعيَّةِ بِمُؤمن

الطَّاق، لأنَّهُ كانَ يَعملُ في مَنطقة المَدائن في السوقِ الَّذي كانَ قريباً مِن طاقِ كسرى فَعُرِف بِمُؤمن الطَّاق، على أيِّ حالٍ، صفحة (326):

✿ **وكانت لهُ** - لِمؤمن الطَّاق - **معَ أبي حَنيفةَ حكاياتٌ كثيرة، فَمِنها أنَّهُ قالَ لهُ يوماً** - أبو حنيفة قالَ لِمُؤمِن الطَّاق - **فَمِنها أنَّهُ قالَ لهُ يَوْماً: يا أبا جَعفَر** - كُنيتهُ أبو جعفر فَهُوَ مُحمّد بنُ عليٍّ بن النُّعمان - **يا أبا جَعفَر، تَقُولُ بالرَّجعة؟ فَقالَ لهُ: نَعم** - لأنَّ القُرآنَ يقُولُ بِها - **فَقالَ لَهُ: نَعم، فَقالَ لهُ أبو حَنِيفة: أَقرِضِني مِن كِيسكَ هَذا خَمس مِئة دِينار، فَإذا عُدتُ أنا وأنتَ في الرَّجعةِ رَدَدتُها إلَيك، فَقالَ لَهُ في الحَال: أُرِيدُ ضَمِيناً** - أنا أُعطِيكَ، ولكنَّني أُرِيدُ ضَمِيناً أُريدُ كفيلاً - **أُرِيدُ ضَمِيناً يَضمِنُ لي أنَّكَ تَعودُ إنساناً فإنِّي أخافُ أن تَعُودَ قِرداً فلا أتمَكَّنُ مِن استرجاعِ مَا أخذتَ مِنِّي** –

☜ **أبو حنيفة سيعود لأنَّهُ مِنَ الَّذينَ مَحَضُوا الكُفْرَ مَحضاً**،

← هُو الَّذي أسَّسَ القِياس كما فَعلَ إبليس، هوَ شَيطانُ الأَرْض في أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلَّى اللّهُ عليهِ وآله،

← لأنَّهُ هُوَ الَّذي أسَّسَ القِياس بِنحوٍ واسعٍ جدَّاً، وبالمناسبةِ فإنَّ كثيراً مِن عُلماء السُنَّةِ أتحدَّثُ عن المُتقدِّمين فإنَّ كثيراً مِنهُم يَقدَحُ فيهِ قَدْحَاً عَظِيماً، بل يُخرِجُونَهُ مِنَ الدِّين، وهذا أمرٌ يَعرِفهُ المختَصُّونَ مِن عُلماء السُنَّةِ المعاصرين هذا ما هُوَ بِسرٍّ -

← **أُرِيدُ ضَمِيناً يَضمِنُ لي أنَّكَ تَعودُ إنساناً فإنِّي أخافُ أن تَعُودَ قِرداً فلا أتمَكَّنُ مِن استرجاعِ مَا أخذتَ مِنِّي** - هذا هُوَ دِينُ القُرُود الدِّينُ الَّذي يستهزئُ بعقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة.

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوى زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.
فِيْ أَمَان اللّه.
***
صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
معَ تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

جدول الأسئلة – الحلقة 47 من بانوراما عصر الرجعة العظيمة

رقم الصفحة	منطوق السؤال	رقم السؤال
3	ما هو الإطار الفكري والمعرفي للتفقّه الزهرائي في عقيدة الرجعة العظيمة بحسب المنهج اليماني؟	1
3	من هو جابر الجُعفي وما دوره في العقيدة الشيعية كما ورد في الحلقة؟	2
4	ما وجه الإعداد المعصومي لشخصية جابر الجعفي ودوره في حفظ عقيدة الرجعة؟	3
5	اشرح الحكمة من إظهار جنون جابر بأمر الإمام الباقر عليه السلام.	4
6	ما المقصود بدور الرَّحبة والتمويه في تفادي خطر السلطة الأموية؟	5
7	صف رحلة جابر الجعفي في العوالم والملكوت كما ورد في الحديث.	6
8	ما دلالة قوله عليه السلام: "أنت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين"؟	7
9	فسّر المقصود من قول الإمام الباقر: "هذا ملكوت الأرض، ولم يره إبراهيم".	8
9	ما الهدف من جعل تفسير جابر ميزانًا لمعرفة منازل الشيعة والسفلة؟	9
9	أ) غير المؤمنين n\:اختر الإجابة الصحيحة: السَّفَلة من الشيعة هم ج) عوام الناسn\ب) من لا يفقهون الرجعة العظيمةn\بالرّجعة مطلقًا	10
11	ما هو موقف الإمام الصادق من الحديث بتفسير جابر أمام السفلة؟	11
11	بيّن أسباب مهاجمة جابر الجعفي في الوسطين الشيعي والناصبي.	12
14	ما الميزتان البارزتان في سيرة جابر الجعفي كما ورد في الحلقة؟	13

رقم الصفحة	منطوق السؤال	رقم السؤال
15	حلل موقف المفيد من جابر وتحوله من مؤيد للرجعة إلى ناقد عقائدي.	14
17	ما موقف النواصب من جابر الجعفي وعقيدة الرجعة؟	15
17	ما مضمون موقف "فتح الباري" وصحيح مسلم من الرجعة؟	16
20	اشرح المقارنة بين عقيدة الرجعة وثقافة أهل البيت وبين التزييف.	17
22	ما رأي أبي حنيفة النعماني بجابر الجعفي كما ورد في الحلقة؟	18
22	من هو مؤمن الطاق؟ وما حججه في دعم عقيدة الرجعة؟	19
9	أ) من تأليف جابر \n:اختر المصطلح الأنسب: تفسير جابر هو في أصله ج) مختصر روايات متأخرة\nب) إملاء من الإمام الباقر\nوحده	20